

## المحاضرة السابعة

### IV- أقسام النفقات العامة:

تُصنّف النفقات العامة إلى تقسيمات مختلفة، بعضها علمي (نظري) و بعضها و ضعي (عملي)<sup>(1)</sup>.

### IV-1- التقسيمات العلمية: تُقسّم حسب طبيعتها إلى أنواع عديدة<sup>(2)</sup>:

#### أ- من حيث التكرار الدوري:

تقسّم بدورها إلى نفقات عادية (المرتبات) و نفقات غير عادية (التوازن كالزلازل، البراكين الفيضانات، و الأوبئة... الخ).

التقدير: الناحية الإيجابية فيه أنه يُمكن الإدارة العامة من تقدير نفقاتها تقديرا أقرب إلى الصحة. أمّا الناحية السلبية فالميزانية قد تزيد مدتها عن السنة (الفترة التكميلية/الإضافية) من جهة و من جهة أخرى فالنفقات غير العادية قد تتحوّل بفعل التكرار إلى نفقات عادية (النفقات العسكرية الحربية و نفقات الاستثمار).

#### ب- من حيث الآثار الاقتصادية:

تقسّم بدورها إلى:

ب1- نفقات منتجة و نفقات غير منتجة: و مثال الأولى نفقات السكك الحديدية و مثال الثانية نفقات صيانة الطرق.

التقدير: ليست العبرة في الإنتاجية أن تُدرّ النفقة مالا إنّما من حيث انتفاع الشعب بها، و عليه يرى البعض بتقسيم النفقات إلى نافعة و غير نافعة.

ب2- نفقات ناقلة و غير ناقلة: و مثال الأولى الإعانات الاجتماعية التي تهدف إلى إعادة توزيع الدخل الوطني، و مثال الثانية نفقات الأشغال العمومية.

ب3- نفقات حقيقية و نفقات صورية: فالنفقة الحقيقية هي التي تنقص من الذمة المالية للإدارة العامة مثل مرتبات الموظفين، أمّا النفقة الصورية على عكس الأولى لا تؤدي إلى

(1) حول هذه الفكرة راجع:

- أ. د. محمد الصغير بعلي، أ. د. يسري أبو العلا، المرجع السابق، ص 28.

- د. أحمد عد السميع علام، المرجع السابق، ص 65.

(2) - د. محمد خصاونة، المرجع السابق، ص 77.

- د. بن داود إبراهيم، المرجع السابق، ص 56.

انتقاص المال العامّ مثل نفقات الاستثمار (بالمال العامّ تُبنى المنشآت الاستثمارية العامة حيث الدفق النقدي تحوّل إلى دفق مادّي و يبقى المالك واحد هو الإدارة العامة).

ج- من حيث المعيار الغائي:

تُقسم النفقة العامة حسب وظيفة الدولة إلى:

ج1- نفقات إدارية: على رأسها نفقات الدفاع

ج2- نفقات اجتماعية: مثل نفقات الصحة و التعليم

ج3- نفقات اقتصادية: مثل نفقات الاستثمار

د- من حيث المعيار العضوي:

تُقسم، بالنظر إلى الإدارة العامة المنفقة إلى:

د1- نفقات مركزية

د2- نفقات محلية

هـ- من حيث المعيار الشكلي:

تنقسم النفقات العامة حسب المعيار الشكلي إلى أربعة أنواع أساسية:

هـ1- أجور مستخدمي الإدارة العمومية

هـ2- أثمان السلع و الأدوات

هـ3- الإعانات

هـ4- نفقات خدمة الدين العامّ

و- من حيث نطاق السريان الإقليمي<sup>(1)</sup>

و1- نفقات مركزية

و2- نفقات لامركزية

---

(1)- أ. د. محمد الصغير بعلي، أ. د. يسري أبو العلا، المرجع السابق، ص 36.